0105.JPG

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي وعليه توكلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي جميع الانبياء
والمرسلين **وبعد** فهذا شرح الجزء الثاني الذي قال الرئيس انه الجزء
العملي من الارجوزة فانه عفي الله عنه قسمها الي جزئين جزء علمي
وجزء عملي وتقدم شرح الجزء العلمي والآن نريد ان نبتدي في شرح
الجزء العملي وقد قدمت اول الجزء العلمي فصولا حسنة كما رايتها
وقصدت في هذا الجزء ان ابتدي بفصول مهمة كما ستراها ان شاء الله تعالى
فانها لم توجد مجتمعة في كتاب واحد **الفصل الاول** اذكر فيه
بدو خلقة الانسان قال جالينوس قال بعض قدماء الفلاسفة
ان الجنين يتصور من مني الرجل فقط وليس للمراة مني ورد جالينوس
هذه المقالة ردا شنيعا وبالغ في ردها ثم قال فحصت عن ذلك زمانا
طويلا حتى ادركت وعاء المني في النسا مملوءة رطوبات بيضاء
مايلة الي صفرة لزجة ثم قال اما تري بعض النسا يحتبس منيها لبعد
عهدها بالجماع فيحدث لها صرع وغيره من الامراض فاذا اخرجت برئت
وقد شاهدنا ذلك ثم قال جالينوس اذا لم يكن للمراة مني فلا يشبهها
ولدها ولم ذا تحتلم واطال جالينوس الكلام في هذا فلا حاجة الي استقصايه
فان الادلة الصحيحة القطعية قد وردت مبينة لذلك قال الله تعالى
فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترايب
وهو صلب الرجل وترايب المراة قال ابن عباس رضي الله عنه يخرج
من بين ثدييها وروي انه قال من موضع القلادة وقيل
الترايب عظام الصدر وقيل من بين الصدر والنحر وقال تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثي وروي البخاري ومسلم
ان ام سليم قالت يا رسول الله هل علي المراة غسل اذا هي احتلمت
قال نعم اذا رات الماء وهل للمراة من مني يا رسول الله
قال اذا علا ماء المراة ماء الرجل اشبه الولد اخواله

قوله ان ام سليم

وعلاني